

(2/3) شرح صفة صلاة النبي ﷺ لفضيلة الشيخ أ.د. خالد

المشيّق #دروس_الشيخ_المشيّق #صلاة

خالد المشيّق

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا الامين وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فاللهم اغفر لنا ولشيخنا لجميع المسلمين قال ابن القيم رحمه الله وكان يقرأ في الظهر قدر الف لام ميم تنزيل السجدة ونحو ثلاثين اية ومرة كان يقرأ فيها بسب اسم - [00:00:00](#)

ربك الاعلى والليل اذا يغشى والسماء ذات البروج والسماء والطارق. ونحوها من السور ومرة بلقمان والذاريات قوله ونحوها ونحوها من السور ومرة بلقمان والذاريات في سنن النسائي وابن ماجة من حديث البراء رضي الله عنه حسنه بعض اهل العلم - [00:01:26](#) ضعفه اخرون وقوله وكان يقوم في الركعة الاولى منها يعني صلاة الظهر حتى لا يسمع وقع قدم جاء هذا في سنن ابي داود من حديث الله ابن ابي اوفى رضي الله عنه لكنه ضعيف. فقوله وكذلك كان يطيل الركعة الاولى من كل صلاة على الثانية. لما رواه ابو قتادة رضي الله عنه - [00:01:46](#)

هو فيه وكان يطيل في الركعة الاولى من صلاة الصبح ويقتصر الثانية متفق عليه. ولما رواه ابو سعيد الخدري رضي الله عنه قال لقد كانت صلاة الظهر تقام فيذهب الذهاب الى البقيع فيقضي حاجته ثم يتوضأ ثم يأتي ورسول الله صلى الله عليه وسلم في الركعة الاولى مما يطيلها رواه مسلم - [00:02:06](#)

بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:02:26](#) واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل وسلم وبارك على نبينا محمد قول الشيخ رحمه الله تعالى وكان يقوم في الركعة الاولى منها حتى لا يسمع وقع قدمه. هذا كما جاء في حديث عبد الله بن ابي اوفى - [00:02:48](#)

لكن يغني عنه حديث ابي سعيد رضي الله تعالى عنه قال كانت صلاة الظهر تقام فيذهب الذهاب الى البقيع فيقضي حاجته ثم يتوضأ ثم يأتي ورسول الله صلى الله عليه وسلم في الركعة الاولى مما يطيعه - [00:03:07](#) تقام صلاة الظهر ويذهب الذهاب الى البقيع ويتوضأ ثم يأتي ورسول الله صلى الله عليه وسلم في الركعة الاولى هذا مما يدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الظهر كما تقدم الجمع بين هذه الاحاديث ان يقال - [00:03:26](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الظهر احيانا يقرأ باواصل مفصل كما تقدم لنا الحاج جابر ابن سمرة وغيره من الاحاديث واحيانا باطول من ذلك كما في هذا الحديث - [00:03:46](#) ستارة وتارة تارة مفصل تارة باطول من ذلك احسن عليكم قوله رحمه الله وكذلك كان يطيل الركعة الاولى من كل صلاة على الثانية.

لما رواه ابو قتادة رضي الله عنه وفيه وكان يطيل في الركعة الاولى من صلاة - [00:04:00](#) الصبح وقتصروا الثانية متفق عليه ولما رواه ابو سعيد رضي الله عنه قال لقد كانت صلاة الظهر تقام فيذهب الذهاب الى البقيع فيقضي حاجته ثم يتوضأ ثم يأتي ورسول الله صلى الله عليه وسلم في الركعة الاولى مما يطيلها رواه مسلم. قوله وكانت قراءته في العصر في الركعتين الاوليين في كل ركعة قدر - [00:04:18](#)

خمس عشرة اية ان يقرأوا في العصر باواصل المفصل غالبا او قدره كما جاء في حديث ابي سعيد رضي الله عنه في مسلم في كل

ركعة من الركعتين الاوليين قدر خمس عشرة اية - 00:04:38

وكما تقام قدر خمس عشرة اية يعني يبقى بعد الفاتحة ثمان ايات نعم احسن الله اليكم قلتكم وكما تقدم في حديث جابر ابن سمرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الظهر والعصر والسماء ذات البروج والسماء والطارق - 00:04:51

خلاصة ان العصر يقرأ فيها باواسد المفصل او قدرها تارة وتقدمت الاحاديث والاثار في هذا قريبا وقوله وكان يقرأ في المغرب

الاعراف تارة وبالطور تارة اي في المغرب يستحب القراءة بقصار السور باتفاق الائمة جاء في حديث - 00:05:13

سليمان ابن يسار المتقدم في المغرب بقصار مفصل واحيانا يطيل لحديث جبير بن مطعم رضي الله عنه في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ في المغرب بالطور في حديث ابن عباس رضي الله عنهما في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ

في المغرب بالمغسلات وحديث زيد ابن ثابت رضي الله عنه في صحيح البخاري رضي الله رحمه الله - 00:05:32

ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ في المغرب بالاعراف وحديث ابن مسعود رضي الله عنه ايضا وفيه ضعف ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ في الدخان وعن عمرو ابن ميمون قال صلى بنا عمر رضي الله عنه صلاة المغرب فقرأ في الركعة الاولى والتين والزيتون -

00:05:55

في الركعة الثانية الف لا الم ترى كيف فعل ربك باصحاب الفيل؟ ولايلاف قريش. رواه ابن ابي شيبة باسناد صحيح. وورد عن ابن

عباس رضي الله عنهما انه قرأ اذا جاء نصر الله وورد عنه ايضا انه قرأ الدخان رواه ابن ابي شيبة باسناد صحيح وهذا مما يؤيد

المرفوع - 00:06:15

وعن ابن عمر رضي الله عنهما انه قرأ بياسين في المغرب رواه ابن ابي شيبة باسناد صحيح. ورد عنه ايضا انه قرأ سورة الفتح. رواه رزاق باسناد حسن. والخاصة ان المغرب السنة يقرأ فيها بقصار المفصل غالبا او قدرها وقصار المفصل من سورة الضحى -

00:06:35

وقصار المفصل من سورة الضحى الى سورة الناس. وفي بعض الاحيان يقرأ ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم الطور

والمرسلات. وان تيسر كذلك ايضا ما جاء عن الصحابة رضي الله عنهم الدخان وباسين والفتح هذه ثابتة عن النبي صلى الله عليه

وسلم وصحابته رضي الله عنهم. نعم - 00:06:55

المغرب السنة ان يقرأ فيها تقصر القراءة فيه ويدل لي هذا رافع ابن خديج رضي الله تعالى عنه انهم كانوا يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم. المغرب ثم يخرج ثم يخرجون ينتظرون - 00:07:15

ويرون مواقع نبلهم من الاسفار. يعني يضربون بالسهام ويرون مواقع نبذهم للاسفار هذا يدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم قصر

القراءة السنة في صلاة المغرب ان تقصر القراءة. وفي بعض هذا الغالب - 00:07:37

وفي بعض الاحيان يطال كما قال النبي وسلم الطور والمرسلات الاعراف كما جاء عن الصحابة رضي الله تعالى عنهم الدخان والفتح

ويسين احسن الله اليكم. قوله رحمه الله وكان يقرأ في عشاء الاخرة والتين والزيتون اي صلاة العشاء يقرأ باواسط المفصل. جاء في

حديث سليمان ابن يسار - 00:07:54

وفي العشاء باواسطه وحديث ابي هريرة في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ في العشاء اذا السماء اذا السماء انشقت

وحديث البراء ابن رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ الزيتون لكن في السفر متفق عليه. وروى بريدة رضي الله عنه ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في - 00:08:15

صلاة العشاء والشمس وضحاها واشباهها من السور رواه احمد والنسائي والترمذي وحسنه وحديث معاذ رضي الله عنه لما ام قومه

ارشده النبي صلى الله عليه وسلم فلولا صليت بسبع اسم ربك والشمس وضحاها والليل اذا يغشى. رواه البخاري. ايضا في البخاري

امره بسورتين من اوسط المفصل وفي صحيح مسلم - 00:08:35

اقرأ والشمس وضحاها والضحى والليل اذا يغشى وسبح اسم ربك الاعلى وعند مسلم ايضا اذا امتت الناس فاقرأ بالشمس اذا

وضحاها وسبح اسم ربك الاعلى واقرأ باسم ربك والليل اذا يغشى وفي صحيح ابن خزيمة اقرأ سورة والليل اذا - 00:09:02

شاب وسبح اسم ربك الأعلى والسماء ذات البروج وفي سنن البيهقي اقرأ بسبح اسم ربك الأعلى والسماء والطارق السماء ذات البروج والشمس وضحاها والليل اذا يغشى ونحوها. فهذه الروايات تكاد تجمع على اواسط المفصل بالنسبة لصلاة العشاء - [00:09:22](#) وورد عن عمر رضي الله عنه انه قرأ اذا السماء انشقت. رواه ابن ابي شيبة باسناد صحيح. ورد عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قرأ بمحمد والفتح رواه ابن ابي شيبة باسناد صحيح. وورد عن عمر رضي الله عنه ايضا انه قرأ بـ يوسف رواه عبدالرزاق باسناد صحيح. وورد عن عبدالرحمن - [00:09:42](#)

ابن يزيد ان ابن مسعود رضي الله عنه صلى بهم العشاء فقرأ باربعين من الانفال ثم قرأ في الثانية بسورة من المفصل. رواه عبد رزاق بن ابي شيبة واسناده صحيح. والخلاصة ان صلاة العشاء السنة ان تكون القراءة فيها من اواسط المفصل غالبا او قدرها كما في الاحاديث - [00:10:04](#)

السابقة وان قرأ احيانا ما ورد عن الصحابة رضي الله عنهم من قراءة سورة محمد والفتح ويوسف واربعين من الانفال فهل ثابتة عن الصحابة رضي الله عنهم نعم الخلاصة في صلاة العشاء كما سمعنا - [00:10:24](#)

كما ارشد النبي صلى الله عليه وسلم معادا رضي الله تعالى عنه لما اطال القراءة شمس وضحاها والليل اذا يغشى وسبح اسم ربك الأعلى. واقرأ باسم ربك الذي خلق الى اخره - [00:10:40](#)

السنة في صلاة العشاء ان يقرأ باواسط المفصل واحيانا اذا اطال قرأ كما جاء عن الصحابة رضي الله تعالى عنهم. نعم. اه من قراءة سورة محمد والفتح ويوسف الفتح ومحمد ويوسف واربعين من الانفاق - [00:10:57](#)

هذا ثابت عن النبي عليه الصلاة والسلام لكن الغالب تكون قراءته كما ارشد النبي وسلم معاذ رضي الله تعالى عنه احسن الله اليكم قلتم فرع السنة في القراءة في السفر التخفيف اذا كان جادا في السير لما تقدم ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ بالمعوذتين في - [00:11:21](#)

صلاة الفجر رواه النسائي وغيره. وايضا الوارد عن الصحابة رضي الله عنهم هو التخفيف في القراءة في السفر. ففي مصنف ابن ابي شيبة ابراهيم النخعي عن ابراهيم النخعي رحمه الله قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأون في السفر بالسور القصار وعن - [00:11:41](#)

عمرو بن ميمون قال صلى بنا عمر الفجر في السفر فقرأ بقل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد واسناده صحيح. وورد ايضا انه من قرأ بالتين في صلاة الفجر رواه عبد الرزاق واسناده صحيح - [00:12:01](#)

ولان السفر مظنة المشقة ولهذا خلقت فيه رخص السفر من الجمع والقصر والاكثر والمسح ثلاثة ايام الى اخره فاذا كانت كذلك فانه يخفف في القراءة كما جاء عن النبي وسلم وعن الصحابة رضي الله عنهم - [00:12:16](#)

الله عليكم قوله رحمه الله وكان اذا فرغ من القراءة سكت هنيئة لتراجع اليه نفسه. تقدم هذا قريبا قوله فصل ثم كان يرفع يديه الى ان يحاذي بهما فروع اذنيه. هذا الموضع الثاني من المواضع التي ترفع فيه الايدي عند تكبيرة الركوع - [00:12:37](#)

لما روى ابن عمر رضي الله عنهما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استفتح الصلاة رفع يديه حتى يحاذي منكبيه واذا اراد ان يركع وبعد ما يرفع وبعد ما يرفع رأسه متفق عليه. وحديث ما لك بن الحويرث رضي الله عنه عن ابي قلابة انه رأى ما لك بن

الحويرث - [00:12:59](#)

رضي الله عنه اذا صلى كبر ثم رفع يديه واذا اراد ان يركع رفع يديه واذا رفع رأسه من الركوع رفع يديه وحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل هكذا رواه مسلم - [00:13:20](#)

قوله بل الذين رووا عنه رفع اليدين ها هنا اكثر من الذين رووا عنه التكبير اي روى الرفع عند التكبير للركوع ابن عمر رضي الله عنهما كما في الصحيحين ومالك بن الحويرث رضي الله عنه كما في صحيح مسلم وعلي رضي الله عنه اخرجه ابو داود وابن ماجة والبخاري في جزء رفع اليدين في - [00:13:34](#)

الصلاة وفي هذا رد على من خص الرفع عند تكبيرة الاحرام كالحنفية قوله ثم يقول الله اكبر اي يكبر اثناء الانتقال من القيام الى

الركوع. وكذا سائر تكبيرات الانتقال تكون اثناء الانتقال. لحديث - 00:13:56

ابي هريرة رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة يكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركعة ثم يقول وهو قائم ربنا لك الحمد. رواه البخاري ومسلم. نعم. يعني - 00:14:14

الصلاة قل فعل من افعالها له ذكره الخاص الركوع له ذكره الرفع من الركوع له ذكره الهوي الى السجود له ذكره السجود له ذكر.

الجلسة بين السجدين لها ذكرها تكبيرات الانتقال - 00:14:34

يكون اثناء الانتقال ولهذا حديث آبي هريرة في الصحيحين وش قال؟ قال يكبر حين يقوم حين يقوم حين يتحرك لقيام فاذا اردت انك تكبر السجود من حين تشرح في الهوي - 00:14:56

الى ان تقع الارض يعني قبل ان تسجد هذا يكون محل تكبيرة الانتقاد حينما ترفع من السجود من حين ترفع رأسك الى ما قبل تعتدل. هذا يكون محل التكبير. يعني يكون اثناء الانتقال - 00:15:14

فانت لا تبتدأ الركن السابق ولا تتمه في الركن اللاحق. لان لا تدخل ذكرًا على ذكر كل فعل يكون له ذكره الخاص لهذا انظر الى عبارة ابي هريرة رضي الله تعالى عنه حينما نقل - 00:15:33

اه تكبيرات النبي صلى الله عليه وسلم قال يكبر حين يكون ثم يكبر حين يركع يعني في اثناء الحول في اثناء الهوي او الرفع حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه الى اخره - 00:15:53

احسن الله اليكم قوله رحمه الله ويخر راعا. هنا شرع المؤلف رحمه الله في بيان صفة الركوع. والركوع له صفتان صفة مجزئة صفة كاملة والمؤلف بين الصفة الكاملة. والصفة المجزئة المشهور من مذهب الامام احمد ان ينحني بحيث تصل يداه ركبتيه - 00:16:13

اذا كان وسط الخلقة لا عبرة بمن كانت يداه طويلتين او كانت يداه قصيرتين. المقصود وسط الخلقة كما هو في عامة الناس قال

بعض العلماء الركوع المجزي ان ينحني بحيث يكون الى الركوع اقرب منه الى القيام. وهذا احسن. يعني اذا يعني اذا - 00:16:35

انحنى يقال هذا راع لا يقال هذا قائم اما الركوع الكامل فذكر المؤلف رحمه الله صفته قوله. نعم الركوع المجزئ لان الركوع ركن

الركوع المجزئ ان ينحني بحيث يكون الى الركوع اقرب منه الى القيام. يعني من رآه يقول بانه راع وليس قائما - 00:16:55

احسن الله اليكم. قوله رحمه الله وفرج بين اصابعه وجافى مرفقيه عن جنبه. لحديث ابي مسعود رضي الله عنه الا اريكم صلاة

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقام فكبر ثم ركع فجافى يديه ووضع يديه على ركبتيه وفرج بين اصابعه - 00:17:19

من وراء ركبتيه حتى حتى استقر كل شيء منه ثم رفع رأسه فقام فقام حتى استقر كل شيء منه ثم سجد فجافى حتى استقر كل شيء منه. رواه احمد والنسائي والبيهقي - 00:17:40

اسناده قوي قوله ثم اعتدل ثم اعتدل. احسن الله اليكم قوله ثم اعتدل وجعل رأسه حيال ظهره فلم يرفع رأسه ولم لما روته عائشة

رضي الله عنها وكان اذا ركع لم يشخص رأسه ولم يصوبه ولكن بين ذلك رواه مسلم - 00:17:54

قوله وهصر ظهره اي مده ولم يجمعه. لحديث ابي حميد الساعدي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا ركع

امكن يديه من ركبتيه ثم هصر ظهره رواه البخاري - 00:18:13

قوله رحمه الله وروي عنه انه كان يقول سبحان ربي العظيم وبحمده. قال ابو داود واخاف ان لا تكون هذه الزيادة محفوظة. يعني

هذه الصفة الكاملة يضع يديه على ركبتيه كالحايط لهما - 00:18:28

وتكونان مفرجة للاصابع ويجافي عضديه عن جنبه ويجعل رأسه حيال ظهره لا يرفعه ولا يخفضه ولكنه يجعله حيال ظهره ثم يأتي

لذكر. نعم سلام عليكم قوله رحمه الله واخاف الا تكون هذه قال ابو داود واخاف الا تكون هذه الزيادة محفوظة. يشير المؤلف لما

روى عقبة بن عامر رضي الله عنه قال - 00:18:43

فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ركع قال سبحان ربي العظيم وبحمده ثلاثا واذا سجد قال سبحان ربي الاعلى وبحمده ثلاثا.

رواه ابو داود وبحمده ليست محفوظة. قال الامام احمد رحمه الله اما انا فلا اقول - 00:19:11

وبحمده قوله وربما مكث قدر ما يقول القائل عشر مرات ربما مكث فوق ذلك ودونه اي يكون الركوع بقدر عشر تسبيحات والسجود

بعشر تسبيحات. لقول انس رضي الله عنهما صليت وراء احد بعد رسول الله صلى الله عليه - [00:19:26](#)

ما اشبه صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا الفتى يعني عمر ابن عبد العزيز يعني عمر ابن عبد العزيز قال اي سعيد بن جبير فعزنا في ركوعه عشر تسبيحات وفي سجوده عشر تسبيحات - [00:19:45](#)

رواه احمد وابو داود واسناده واسناده ضعيف وهب ابن منوس في عداد المجهولين. نعم ذكر الركوع اللي ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم في صحيح مسلم من حديث حذيفة - [00:20:00](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم لما ركع جعل يقول سبحان ربي العظيم سبحان ربي العظيم. اما زيادة وبحمده فكما قال الامام احمد اما انا فلا اقول وبحمده هذه اللقطة ليست ثابتة - [00:20:16](#)

لكن سبحان ربي العظيم في الركوع هذا ثابت من حديث حذيفة رضي الله تعالى عنه في مسلم نعم. احسن الله اليكم قلت ايضا هناك اذكار اخرى تشرع في الركوع. فينبغي للمسلم ان يحفظها. الفقهاء يقولون - [00:20:31](#)

يمد ركوعه بقدر سبحان ربي العظيم عشر مرات يعني سواء استغرق هذا الذكر بقول سبحان ربي العظيم او بغير ذلك مما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم يا عمو هذا يعني وارد عن الفقهاء ذكره وارد عن آ بعض السلف الى اخره - [00:20:46](#)

لكن الحديث الوارد في هذا حديث انس فيه ضعف لكنه قريب قريب نعرف ان صلاة النبي صلى الله عليه وسلم متناسبة النبي صلى الله عليه وسلم اذا اطال القيام اطال الركوع - [00:21:08](#)

واطال السجود. واذا قصر القيام قصر الركوع والسجود هذا من وجه من وجه اخر ركوع النبي صلى الله عليه وسلم ورفعته وسجده وجلسته بين السجدين هذه قريب من سوء. اي تكون قريبا من السوا. يعني ركوعه فرفعه من الركوع - [00:21:27](#)

سجوده فجلسته بين السجدين هذي تكون قريبا من السواء كما جاء في حديث البراء رضي الله تعالى عنه احسن الله اليكم. قلت ايضا هناك اذكار اخرى تشرع في الركوع فينبغي للمسلم ان يحفظها. منها ما ذكره المؤلف. قوله رحمه الله وربما قال - [00:21:48](#)

سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي فيما روت عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي - [00:22:07](#)

اخرجه في الصحيحين قوله رحمه الله وربما قال اللهم لك ركعت وبك امنت ولك اسلمت. فيما روى علي بن ابي طالب رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ركع قال - [00:22:22](#)

اللهم لك ركعت وبك امنت ولك اسلمت خشع لك سمعي وبصري ومخي وعظمي وعصبي. رواه مسلم. قوله وربما كان يقول سبحان ذي الجبروت والملكوت لما روى عوف بن مالك رضي الله عنه مرفوعا ثم ركع بقدر قيامه يقول في ركوعه سبحان ذي الجبروت والملكوت - [00:22:34](#)

الكبرياء والعظمة ثم سجد بقدر قيامه. ثم قال في سجوده مثل ذلك ثم قال في السيود مثل ذلك في مسند احمد وسنن ابي داود والنسائي باسناد حسن. فهذه الاذكار ينبغي للمسلم ان يحفظها لانها تحيي الصلاة - [00:22:54](#)

ويكون هناك خشوع القلب وحضوره. نعم والواجب على المشهور من مذهب الامام احمد رحمه الله هو قول سبحان ربي العظيم كما سيأتي ان شاء الله اما بقية الائمة فلا يرون وجوب هذه التسبيحة - [00:23:11](#)

وبقية الاذكار هذه يعني ينبغي لطالب العلم ان يحفظها وان يرددها في صلاتي كما سبق لكن قول سبحان ربي العظيم هذه واجبة عند الامام احمد دون بقية الائمة نعم احسن الله اليكم قوله رحمه الله وكان ركوعه مناسبا لقيامه في التطويل والتخفيف. اي هدي النبي

صلى الله عليه وسلم اذا اطال القيام اطال الركوع واذا قصر - [00:23:27](#)

القيامه قصر الركوع لما روى عوف بن مالك رضي الله عنه مرفوعا ثم ركع بقدر قيامه يقول في ركوعه سبحان ذي الجبروت والملكوت والكبرياء والعظمة ثم سجد بقدر قيامه ثم قال في سجوده مثل ذلك - [00:23:55](#)

في مسند احمد وسنن ابي داود والنسائي باسناد حسن قوله فصل ثم كان يرفع رأسه قائلا سمع الله لمن حمده ويرفع يديه اي يكون التسميع اثناء يكون التسميع اثناء الرفع كما تقدم ويرفع يديه وهذا الموضع الثالث من المواضع التي ترفع فيه الايدي - [00:24:10](#)

وهو وهو عند الرفع من الركوع وهذا يقول به الائمة الثلاثة خلافا للامام ابي حنيفة وقد دل له حديث وقد دل له حديث ابن عمر رضي الله عنهما قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استفتح الصلاة رفع يديه حتى يحاذي منكبيه. واذا اراد ان يركع وبعدما يرفع رأسه - [00:24:30](#)

متفق عليه وحديث ما لك بن الحويرث رضي الله عنه عن ابي قلابة انه رأى مالك ابن الحويرث رضي الله عنه اذا صلى كبر ثم رفع يديه واذا اراد ان يركع رفع يديه واذا رفع رأسه من الركوع رفع يديه وحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل هذا - [00:24:52](#)

هكذا رواه مسلم قوله فاذا اعتدل قائما قال ربنا ولك الحمد. وربما قال ربنا لك الحمد. التحميد ورد له اربع صيغ. وقد ذكر المؤلف صيغتين. الاولى الجمع بين اللهم والواو. اللهم ربنا ولك الحمد. اخرجه البخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه. الثاني - [00:25:09](#) حذف الواو فقط اللهم ربنا لك الحمد. رواه البخاري ومسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه. الثالث حذف اللهم فقط ربنا ولك الحمد. رواه البخاري ومسلم عن عائشة رضي الله عنها. الرابع حذف اللهم والواو ربنا لك الحمد. وهذا رواه البخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه. والافضل ان - [00:25:31](#)

هذا تارة وهذا تارة. يعني هذه الصيغة الرابع للتحميد كلها ثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم والافضل كما تقدم مسلك الجمع احسن الله اليكم. قوله رحمه الله وربما قال اللهم ربنا لك الحمد ملاء السماوات وملاء الارض. لما روى ابو سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان رسول - [00:25:51](#)

الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع رأسه من الركوع قال ربنا لك الحمد ملاء السماوات والارض وملاء ما شئت من شيء بعد اهل الثناء والمجد احق ما قال العبد. وكلنا لك عبد. اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت. ولا ينفع ذا الجد منك الجد - [00:26:12](#) رواه مسلم قوله وربما زاد على ذلك اللهم طهرني بالثلج والبرد والماء البارد لما روى عبدالله بن ابي اوفى رضي الله عنه يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول اللهم لك الحمد ملاء السماء وملاء الارض وملاء ما شئت من شيء بعد. اللهم طهرني بالثلج والبرد - [00:26:30](#)

والماء البارد اللهم طهرني من الذنوب والخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس من الوسخ رواه مسلم فهذه الاذكار وان كانت مستحبة. والواجب هو التسبيح والتحميد. ينبغي لطالب العلم ان يحفظها وان وان يرددها - [00:26:49](#) في صلاتي فهذه تحيي الصلاة وتحضر القلب. فهذه تحيي الصلاة وتحضر القلب. والمسلم له من صلاته على ما عقل منه كما قال ابن عباس رضي الله عنهما. يعني الواجب قول ربنا ولك الحمد - [00:27:05](#)

سمع الله لمن حمده. هذا المشهور بمذهب الامام احمد خلافا لبقية الائمة ما ذكر من هذه الاذكار هذه مستحبة كما سلف. نعم احسن الله اليكم قوله رحمه الله وكان يطيل هذا الركن حتى يقول القائل قد نسي لما روى انس بن مالك رضي الله عنه قال اني لا ال ان - [00:27:23](#)

بكم كما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بنا قال ثابت. كان انس بن مالك يصنع شيئا لم اركم تصنعونه. كان اذا رفع رأسه من ركوع قامه حتى يقول القائل قد نسي وبين السجدين حتى يقول القائل قد نسي. كيف ذلك؟ نفهم ان صلاة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:27:43](#)

الركوع والرفع من الركوع والسجود والجلوسة بين السجدين قريب من حديث البراء رضي الله عنه قال كان ركوع النبي صلى الله عليه وسلم وسجوده واذا رفع رأسه من الركوع وبين السجدين قريبا من السواء. رواه البخاري ومسلم - [00:28:03](#) كيف كان انس يجلس حتى يقول القائل قد نسي ويقوم حتى يقول القائل قد نسي اجاب عنه ابن القيم رحمه الله في كتابه زاد المعاد قال وتقصير هذين الركنين مما تصرف فيه امراء بني امية في الصلاة واحدثوه فيها. كما احدثوا فيها - [00:28:21](#)

لا ترك اتمام التكبير والناس تبع لامرائهم وانس رضي الله عنه كان يطبق السنة يقوم ويمكث الى قدر الركوع فيقول القائل ولهذا مذهب الامام ابي حنيفة رحمه الله القيام بعد الركوع ليس واجبا. لو هوى من الركوع للسجود مباشرة صح. والجلوسة - [00:28:39](#)

بين السجدين ايضا يرى انها ليست واجبة. لو انه سجد ثم رفع رأسه ثم سجد مباشرة اجزا ذلك. ولهذا تجد الان بعض اخوانا الذين يتابعون مذهبهم ابي الامام ابي حنيفة يرفع من الركوع ثم يهوي مباشرة ويرفع من السجود ثم يهوي لانهم لا يرون وجوب هذين الركبتين. نعم - [00:28:59](#)

ما جاء في حديث انس رضي الله تعالى عنه انه كان يرفع حتى يقول القائل قد نسي. يرفع من الركوع حتى يقول قائل قد نسي لانه ما هوى مباشرة للسجود - [00:29:19](#)

ويرفع من السجود ويجلس حتى القائل قد نسي لانه ما هوى مباشرة للسجود مرة اخرى للسجدة الثانية لانه كما تقدم انس اخذ بسنة النبي صلى الله عليه وسلم كما تقدم - [00:29:32](#)

ان صلاة النبي وسلم متناسبة سجوده فجلسته ركوعه فرفعه قريبا من السواء فاذا رفع بقدر الركوع والناس اعتادوا على انه يهوي مباشرة بعد الركوع ويهوي للسجود مباشرة بعد السجدة الثانية يتوهمون انه نسي - [00:29:46](#)

ولم ينسى وطبق السنة وانما هذا من تصرف كما ذكر ابن القيم رحمه الله من تصرف امراء بني امية في الصلاة ويظهر والله اعلم ان امراء بني امية تابعوا الامام ابا حنيفة رحمه الله في هذه المسألة - [00:30:08](#)

لان الامام ابا حنيفة ما يرى وجوب الاعتدال وجوب الاعتدال ما يعرف ولا يرى ايضا وجوب الجلسة بين السجدين. فعند الحنفية لو انه هوى من الركوع مباشرة الى السجود صح لانه هذا المستحب عندهم - [00:30:27](#)

ولو انه بين السجدين يسجد ثم يرفع رأسه ثم يسجد مرة ثانية يكفي هذا يقولون بانه كافر وهذا لا شك انه خلاف السنة للنبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابي هريرة في الصحيحين في آ قصة المسية صلاته قال - [00:30:46](#)

ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اجلس حتى تعتدل جالسا وفي لفظ حتى تطمئن جالسا حتى تطمئن راکعا فالصواب في ذلك ولا بد من الطمأنينة وايضا السنة ان تكون الصلاة متناسبة كما سلف - [00:31:05](#)

نعم. نعم. احسن الله اليكم قوله رحمه الله. وكان يقول في صلاة الليل لرب الحمد لرب الحمد. اي اذا اطلت الركوع تطيل ايضا القيام بعده. لان قيام بعد الركوع لان القيام بعد الركوع قدر الركوع قدر الركوع السنة - [00:31:27](#)

فاذا اتيت بالذكر الذي ذكره المؤلف ربنا ولك الحمد ملاء السماوات وملاء الارض الى اخره تكرر لرب الحمد لرب الحمد لرب الحمد. وقد تكون خلف امام يصلي في قيام رمضان الى اخره ويطيل الركوع والقيام بعد الركوع. فانت تكرر لرب الحمد لرب الحمد لرب الحمد

الى اخره - [00:31:43](#)

حتى يكون قريبا من الركوع. لما روى حذيفة رضي الله عنه انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فكان يقول الله اكبر ذو الملكوت والجبروت والكبرياء والعظمة. ثم استفتح فقرأ البقرة ثم ركع فكان ركوعه نحو من قيامه. وكان يقول في -

[00:32:03](#)

ركوعه سبحان ربي العظيم سبحان ربي العظيم ثم رفع رأسه من الركوع فكان قيامه نحو من قيامه يقول لرب الحمد ثم سجد فكان نحو من قيامه. رواه ابو داود. قوله فصل ثم يكبر ويؤخر ساجدا ولا يرفع يديه. اي يكبر اثناء الانتقال كما تقدم - [00:32:23](#)

قدم دليله قريبا لما انتهى ما يتعلق بصفة الركوع والقيام بعده شرع الان في بيان صفة السجود قال ثم يكبر ويؤخر ساجدا ولا يرفع يديه. هذا الموضع الرابع لحديث ابن عمر رضي الله عنهما المتقدم. وكان لا يفعل ذلك حين يسجد ولا حين يرفع. ولا حين يرفع رأسه

من السجود - [00:32:43](#)

رواه البخاري ولمسلم ولا يفعله حين يرفع رأسه من السجود وله ايضا ولا يرفعهما بين السجدين ولما روى علي رضي الله عنه عن

رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان اذا قام الى الصلاة المكتوبة كبر ورفع يديه حذو منكبيه ويصنع مثل - [00:33:05](#)

اذا قضى قراءته اذا اراد ان يركع ويصنعه اذا رفع من الركوع ولا يرفع يديه في شيء من صلاته وهو قاعد. واذا قام من السجدين رفع يديه كذلك وكبر. رواه احمد وابو داود والترمذي والنسائي وصححه احمد وقوله واذا قام من السجدين التشهد الاول - [00:33:23](#)

والرأي الثاني انه يرفع يديه اذا اراد السجود وهو رواية عن احمد وبه قال القاسم بن محمد وسالم والحسن البصري وعطاؤه لمالك

وقول لمالك وقول للشافعي وبه قال ابن المنذر - 00:33:43

والرأي الثالث انه يرفع يديه عند كل خفض ورفع. وهو رواية عن الامام احمد. واستدلوا بما روى ميمون المكي انه رأى عبدالله بن انه رأى عبد الله بن الزبير يشير بكفيه حين يقوم وحين يركع وحين يسجد وحين ينهض للقيام وفيه قال ابن عباس - 00:34:01
الله عنهما ان احببت ان تنظر الى صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقتدي بعبد الله بن الزبير. رواه ابو داوود. وبحديث وائل ابن حجر رضي الله عنه مرفوعا وفيه. واذا - 00:34:21

فرفع رأسه من السجود ايضا رفع يديه حتى فرغ من صلاته. رواه احمد وابو داوود وقال روى هذا الحديث همام عن عن ابي جحادة لم يذكر رفع مع الرفع من السجود - 00:34:31
وايضا حديث مالك بن الحويرث رضي الله عنه انه رأى نبي الله صلى الله عليه وسلم رفع يديه في صلاته اذا ركع واذا رفع رأسه من ركوعه واذا سجد واذا رفع من - 00:34:46

واذا رفع من رأسه من سجوده حتى يحاذي بهما فروع اذنيه. رواه النسائي. قال البخاري في جزء رفع اليدين ولا يرفع يديه في شيء صلاته وهو قاعد اشارة الى ضعف ما ورد في الرفع من السجود وقد تقدم عن ابن عمر رضي الله عنهما كما في الصحيحين نفي الرفع بين - 00:34:56

سجدين يعني هذه الاحاديث في الايدي عند السجود او عند الرفع من السجود هذه البخاري رحمه الله تعالى في كتابه جزء في رفع اليدين في الصلاة اشار الى ضعف هذه الاحاديث - 00:35:16
ولهذا قال لك ولا يرفع يديه في شيء من صلاته وهو قاعد هذا اشارة منه رحمه الله الى ضعف ما ورد من الرفع في غير المواضع الاربعة. كحديث ما لك - 00:35:33

وائل ابن حجر وحديث عبد الله بن الزبير. هذه كلها ضعيفة لا تثبت عليكم قوله رحمه الله وكان يضع ركبتيه قبل يديه هكذا قال عنه وائل ابن حجر رضي الله عنه هذه المسألة التي اطال فيها - 00:35:49
رحمه الله وذكر تناظر العلماء في هذه المسألة وما استدلل به كل فريق وهي اذا انحط من قيامه الى سجوده هل يبدأ بيديه او يبدأ بركبته هل يبدأ بيديه او يبدأ بركبتيه؟ هل يبدأ باليدين او يبدأ بالركبتين وهو مذهب ابي حنيفة والشافعي واحمد واختاره ابن - 00:36:07

وعند مالك وابن حزم والاوزاعي السنة تقديم اليدين على الركبتين. وعن الامام مالك انه مخير لاختلاف الآثار. استدلل اهل الرأي الاول بحديث وائل ابن حجر رضي الله عنه رأيت النبي صلى الله عليه وسلم اذا سجد وضع ركبتيه قبل يديه. رواه ابو داوود والترمذي والنسائي - 00:36:29

ابن ماجة وابن خزيمة وابن السكن في صحيحهما وقال البخاري والترمذي وابو داوود تفرد به شريك. وذكر ابن القيم رحمه الله ان فيه قلبا على الراوي. نعم هذا يعني قوله وذكر - 00:36:49
ابن القيم رحمه الله ان في قلب على الراوي هذا في حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ذكره ابن القيم رحمه الله في حديث ابي هريرة لكن الشرح هذا - 00:37:04

كان في دروس في دروس وربما حصل عندي وهم ذكرت هذا او ان اللي نقل الدروس هذه جعل هذه الجملة عند حديث وائل والا هي عند حديث ابي هريرة كما سيأتي ان شاء الله - 00:37:18
احسن الله اليكم حفظكم الله وله شاهد عن عاصم الاحول عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال ارأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم انحط بالتكبير حتى سبقت ركبته - 00:37:35

رواه الدارقطني والحاكم والبيهقي وصححه الحاكم على شرطهما لكن قال البيهقي تفرد به العلاء ابن العطار والعلاء مجهول واخرج ابن خزيمة في صحيحه عن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه كنا نضع اليدين قبل الركبتين. فامرنا بوضع الركبتين قبل اليدين وفي اسناده - 00:37:49

اسماعيل ابن يحيى ابن سلمة وهو متروك. وورد عن عمر رضي الله عنه عند عبد الرزاق باسناد صحيح وابن مسعود رضي الله عنه عند وابن عمر رضي الله عنهما كما في مصنف ابن ابي شيبة. واستدل اهل الرأي الثاني بحديث ابي هريرة رضي الله عنه مرفوعا. اذا - [00:38:13](#)

سجد احدكم فلا يبرك كما يبرك البعير وليضع يديه قبل ركبتيه. رواه ابو داوود والترمذي والنسائي وعنه البخاري والدارقطني قال الترمذي غريب لا نعرفه من حديث ابي الزناد الا من هذا الوجه. فالحديث تفرد به الدراوردي وفيه ايضا محمد ابن - [00:38:33](#) عبد الله العلوي قال البخاري محمد ابن عبد الله ابن حسن لا يتابع عليه. ولحديث ابي هريرة رضي الله عنه ولحديث ابي هريرة رضي الله عنه شاهد من حديث ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعا صححه ابن خزيمة والحاكم وذكره البخاري معلقا موقوفا على ابن عمر رضي الله عنهما - [00:38:53](#)

قال ابن حجر وحديث ابي هريرة رضي الله عنه اقوى من حديث وائل ابن حجر عندنا قاعدة وهي ان هذه الاحاديث يعني هل يبدأ ركبتيه او يبدأ بيديه الذي صح في هذه المسألة هو اثار الصحابة رضي الله تعالى عنهم - [00:39:13](#) تقديم اليدين هذا صح عن ابن عمر ولهذا الامام مالك رحمه الله مذهبه تقديم اليدين لان منتهى فقه الامام مالك الى ابن عمر مالك عن نافع عن ابن عمر اما الذين قالوا بانه يقدم الركبتين - [00:39:32](#)

فهذا ورد عن عمر وورد ايضا عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما وعلي ابن مسعود. فهذا اما بالنسبة لاثار حديث وائل وله شواهد وحديث ابي هريرة وله شواهد بعض اهل العلم يرجح حديث وائل وبعض اهل العلم يرجح حديث ابي هريرة - [00:39:50](#) لكن الوارد عن الصحابة رضي الله كما ورد عن عمر هذا مما يؤيد القول بتقديم الركبتين وورد عن ابن عمر رضي الله عن عمر عن ابنه ابن عمر تقديم اليدين - [00:40:10](#)

عندنا قاعدة والقاعدة هي ان الاصل في حركات الصلاة ان تكون على مقتضى الطبيعة هذا الاصل الا ما ورد به النص الاصل في حركات الصلاة على مقتضى الطبيعة الا ما ورد به النص - [00:40:24](#)

والطبيعة ان تنزل الاسفل قبل الاعالي. والاسافل هي ماذا؟ هي الركبتان الركبتان هي الاساس. تنزل الاسافل قبل الاعالي وعلى هذا نقول حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهما هذا محمول عند الحاجة - [00:40:39](#)

اذا كان الانسان كبيرا او ثقيل او مريضا ونحو ذلك يقدم يديه فليقدم يديه اما اذا لم يحتج الى ذلك فالسنة ان يبدأ بركبتيه قبل يديه نعم احسن الله اليكم قلتم حفظكم الله عندنا قاعدة وهي ان حركات الصلاة على مقتضى الطبيعة - [00:40:57](#)

الا فيما دل له الدليل ومقتضى الطبيعة ان تقدم الاسافل قبل الاعالي. ان تقدم الاسافلة قبل الاعالي الا عند الحاجة. اذا كان الانسان يحتاج الى هذا ككبير السن يحتاج انه يقدم يديه على ركبتيه او مثلا اذا كان ثقيل يعني اخذه اللحم يحتاج ان يقدم ركبتيه -

[00:41:20](#)

على يديه وايضا مما يؤيد ما ذهب اليه الجمهور وايضا مما يؤيد ما ذهب اليه جمهور اهل العلم مما يؤيد ذلك ان الشارع نهى عن التشبه بالحيوان وخصوصا في الصلاة. فالنبي صلى الله عليه وسلم نهى عن التفات نهى عن التفات كالتفات الثعلب وعن نقر كنقر الغراب - [00:41:40](#)

ولا شك انه اذا قدم يديه شابه في الهيئة شابه نزول البعير. هذا ما فيه اشكال. فالذي يظهر والله اعلم انه يقدم ركبتيه الا عند الحاجة. فانه يبدأ بيديه قبل ركبتيه - [00:42:00](#)

قوله رحمه الله فصل ثم كان يسجد على جبهته وانفه ويديه. هنا شرع المؤلف رحمه الله في بيان هيئة السجود وهو ركن من اركان الصلاة بالاجماع فقال رحمه الله فصل ثم كان يسجد على جبهته - [00:42:16](#)

وعلى جبهته وانفه ويديه وركبتيه واطراف قدميه. السجود على الاعضاء السبعة واجب لقول ابن عباس رضي الله عنهما امر النبي صلى الله عليه ان يسجد على سبعة اعظم ولا يكف شعرا ولا ثوبا - [00:42:32](#)

الجبهة واليد الجبهة واليدين والركبتين والرجلين متفق عليه ولحديث ابن عباس رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال

امرت ان اسجد على سبعة اعظم الجبهة و اشار بيديه على انفه - [00:42:47](#)

متفق عليه. ولحديث ابي حميد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سجد امكن انفه وجبهته الارض. رواه ابو داود والترمذي وقال حديث حسن صحيح. وايضا السجود له صفتان. صفة مجزئة وصفة كاملة. اما الصفة المجزئة كيفما سجد على هذه الاعضاء - [00:43:03](#)

سبعة قال العلماء يكفي يكفي بعض العضو. فبعض الرجل يكفي وبعض اليد والانف يكفي الى اخره. الصفة الكاملة هي التي سيبين الامام احمد رحمه الله هو الذي يرى السجود على هذه الاعضاء السبعة كلها - [00:43:23](#)

اما الجمهور فانهم ما يرون السجود على الاعضاء هذه كلها مثلا عند الحنفية الواجب انك تسجد على الجبهة عند المالكية الواجب تسجد مع الجبهة وعلى الانف اما بالنسبة لليدين الركبتين القدمين ما يرون - [00:43:41](#)

الذي يرى ذلك هو الامام احمد رحمه الله تعالى. ولهذا يظهر والله اعلم انه اسعد بالدليل لان حديث ابن عباس واضح ان نسجد على سبعة اعظم. في مسلم قال والانف - [00:44:02](#)

وفي البخاري نعم في مسلم قال والان في ايضا في في مسلم و اشار الى انفه هذا مما يدل لما ذهب اليه الامام احمد رحمه الله وهو الاحوط المسلم يسجد على هذه الاعضاء كلها - [00:44:17](#)

نعم احسن الله اليكم قوله رحمه الله ويستقبل باصابع يديه ورجليه القبلة ان يستقبل باصابع يديه القبلة كما جاء في حديث ابي حميد في صحيح البخاري كفان في السجود لهما صفتان الصفة الاولى ان تكون حذو المنكبين لما روى ابو حميد ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سجد امكن انفه وجبهته من - [00:44:39](#)

الارض ونحى يديه عن جنبه. ونحى يديه ووضع يديه حذو منكبيه. رواه ابو داود والترمذي وصححه وتقدم الصفة الثانية تضعهما حذو الاذنين كما جاء في حديث وائل ابن حجر في صحيح مسلم سجد بين كفيه. نعم. هاتان صفتان بالنسبة -

[00:45:00](#)

وضع اليدين اما حذو المنكبين او حذو الاذنين احسن الله اليكم قوله رحمه الله وكان يعتمد على اليدين كفيه ويرفع مرفقيه ويجافي عضديه. باتفاق الائمة لما روى عبدالله بن رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد - [00:45:21](#)

الجناح في سجوده. صحيح السلام عليكم احسن الله اليكم يجنح في سجوده حتى يرى وضوح ابطيه متفق عليه ولحديث ميمونة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سجد لو شئت بهمة ان تمر بين يديه لمرت اخرجه مسلم -

[00:45:40](#)

وعن ادم ابن علي قال رأي ابن عمر رضي الله عنهما وانا اصلي لا اتجافى عن الارض بذراعي فقال يا ابن اخي لا تبسط بسط السبع وادعي وادعي على راحتك. وابدأ ضبعيك فانك وابد ضبعيك فانك اذا فعلت ذلك - [00:46:03](#)

سجد كل عضو منك اخرجه عبد الرزاق في المصنف واسناده صحيح. وعن ابي اسحاق قال ما رأيت سجدة اعظم من سجدة يعني ابن يعني ابن الزبير اخرجه ابن ابي شيبه في المصنف في المصنف واسناده صحيح وهذا اذا لم يكن هناك اذية اذا كان مأموماً قد يكون هناك اذية لكن - [00:46:23](#)

اذا كان يصلي منفردا. نعم له صفتان صفة مجزئة كيف ما سجد على هذه الاعضاء سبعة بصفة كاملة كما ذكر الشيخ رحمه الله انك تجعل يديك الى جهة القبلة مضمومة مفتوحة لجهة القبلة - [00:46:44](#)

والمنكبين او حذو الاذنين واتجاه في عضديك عن جنبيك وتجافي بطنك عن فخذيك وفخذيك عن ساقيك لان النبي صلى الله عليه وسلم قال اعتدلوا في السجود والاعتدال في السجود ان الانسان ما ينكمش بعض الناس ينكمش - [00:47:09](#)

يجعل بطنه على فخذه وفخذه على ساقه وبعض الناس يباليغ يمتد. لا النبي امر بالاعتدال لا يكون بطنك على فخذيك ولا فخذيك انا ساقيك وتجافي عضديك عن جنبيك كان النبي صلى الله عليه وسلم يجاب - [00:47:27](#)

عن جانبيه لماذا يجافي لماذا المجافاة هنا المجافاة لكي تعظم السجدة لان السجود هي الهيئة التي يظهر فيها التمام التذلل لله

سبحانه وتعالى ولهذا امر الانسان ان يسجد معه شعره وان تسجد معه ثيابه. ولا اكف شعرا ولا ثوبا - [00:47:46](#)

السجود يحصل تمام الذل لله سبحانه وتعالى. وكمال العبودية لله سبحانه وتعالى وهذا ايضا مما يؤيد ما ذهب اليه الامام احمد رحمه الله بوجوب السجود على هذه الاعضاء السبعة احسن الله اليكم. قوله رحمه الله ويرفع بطنه عن فخذه. وفخذه عن ساقيه. باتفاق الائمة لحديث ابي حميد رضي الله عنه - [00:48:14](#)

عند ابي داود اذا سجد فرج بين فخذه غير حامل بطنه على شيء من فخذه غير حامل بطنه على شيء من فخذه رواه ابو داود و اشار الى تعليله ولما رواه احمد عن وائل الحضرمي - [00:48:39](#)

انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم صلى فكبر فرفع يديه فلما ركع رفع يديه فلما رفع رأسه من الركوع رفع يديه وخوى في ركوعه وخوى في اسناده حسن وقوله في الحديث وخوى في سجوده خوى البعير تخوية اذا جاف بطنه عن الارض في بروكه وكذلك الرجل في سجوده - [00:48:55](#)

قال رحمه الله ويعتدل في سجوده لحديث انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اعتدلوا في السجود ولا يبسط احدكم ذراعيهم بساط الكلب متفق عليه ومن الاعتدال الا يمتد في سجوده ولا ينضم بان يجعل بطنه على فخذه وفخذه على ساقيه - [00:49:15](#)

قوله رحمه الله ويمكن وجهه من الارض لحديث ابي حميد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سجد امكن انفه وجبهته الارض رواه ابو داود والترمذي وقال حديث حسن صحيح - [00:49:35](#)

قوله رحمه الله مباشرا به للمصلى غير ساجد على كور العمامة. اي تباشر اعضاء السجود تباشر الارض في حديث انس رضي الله عنه في البخاري قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم فيضع احدنا طرف الثوب من الشدة الحر مكان السجود هذا يدل - [00:49:50](#)

على انهم كانوا يباشرون الارض. وفي صحيح مسلم من حديث خباب ابن ارت رضي الله عنه قال شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حر الرمضاء فلم يسكننا فلم يشكنا. هذا يدل على انهم يباشرون الارض - [00:50:11](#)

واعلم ان الحائل ينقسم ثلاثة اقسام القسم الاول ان يكون الحائل من اعضاء السجود فهنا لا يجزئ السجود. كما لو وضع اه رجلا على رجل او سجد على يده. القسم الثاني ان يكون الحائل من غير اعضاء السجود وهو منفصل عن المصلي فلا بأس - [00:50:27](#)

كسج كسجادة الحصير الى اخره. لحديث انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على الحصير. رواه البخاري ومسلم. القسم وصلى على الخمرة رواه البخاري ومسلم من حديث ميمونة رضي الله عنها لكن قال العلماء يكره ان يخص جبهته بشيء - [00:50:47](#)

عليه لان هذا تشبه بالرافضة القسم الثالث ان يكون متصلا بالمصلي مثل العمامة او الطاقية ونحو ذلك. فهذا يكره كما تقدم من حديث انس رضي الله عنه وحديث خباب الا عند الحاجة كما لو كان هناك حاجة غبار او شوك او شدة كما لو كان هناك حاجة غبار او شوك او - [00:51:07](#)

برد او شدة حر فان هذا جائز ولا بأس بذلك نعم واضح هائل ان كان الحائل من اعضاء السجود لم لم يجزي السجود لانه ما سجدت على بعض اعضاء السجود. كما لو وضع يده ثم وضع جبهته على يده - [00:51:31](#)

او وضع رجل عارجة الحالة الثانية ان يكون السجود ان يكون الحاء متصلا به فهذا يكره هدي الصحابة رضي الله تعالى عنهم. الحالة الرابعة ان يكون منفصلا فهذا لا بأس به - [00:51:49](#)

منفصل مثل السجادة ونحو ذلك هذا لا بأس به لكن كما سمعتم العلماء يقولون يكره ان يخص جبهته بشيء يسجد عليه نعم عليكم رحمه الله قوله قال ابو حميد الساعدي وعشرة من الصحابة يسمعون كلامه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة اعتدل قائما ويرفع يديه حتى يحاذي به - [00:52:05](#)

منكبيه حديث ابو حميد رضي الله عنه حديث جامع في صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم. رواه البخاري واحمد وابو داود

والترمذي وصححه والنسائي وابن ماجة يزيد بعضهم على بعض. فينبغي لطالب العلم ان يحفظ الاحاديث الجوامع هيئات الجوامع

هيئات - [00:52:32](#)

العبادة هيئات العبادة وردت فيها احاديث جوامع. الوضوء حديث عثمان رضي الله عنه في الصحيحين وحديث عبدالله بن زيد رضي الله عنه في التيمم حديث عمار رضي الله عنه في الصحيحين الغسل حديث عائشة وحديث ميمونة رضي الله عنهم في الصحيحين

صفة الصلاة - [00:52:52](#)

حديث ابي حميد وحديث ابي هريرة وحديث ابي مسعود وحديث وائل رضي الله عنه احاديث جوامع تقدمت قريبا مقادير الزكاة حديث ابي بكر رضي الله عنه كما رواه انس رضي الله عنه فرقه البخاري في صحيحه. الحج حديث جابر رضي الله - [00:53:12](#)

طبعاً وفي صفة حجة النبي صلى الله عليه وسلم في مسلم. هذه احاديث جوامع ينبغي لطالب العلم لابد ان يحفظ مثل هذه الاحاديث الناس اذا حفظت مثل حديث ابي حميد وشرحته للناس هذا فيه خير كثير. تشرحه وتبينه للناس كي يكون على بينة وهدى

- [00:53:32](#)

فالاحاديث الجوامع هذه مهمة جداً يعنى بها طالب العلم ويحفظها قوله رحمه الله وكان يقول في سجوده سبحان ربي الاعلى هذا في مسلم من حديث حذيفة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في سجوده سبحان - [00:53:52](#)

هي الاعلى هذه التسبيحة كما اشرنا واجبة عند الحنابلة خلافا للجمهور. قوله وروي انه كان يزيد عليها وبحمده زيادة وبحمده من حديث عقبة بن عامر رضي الله عنه من حديث عقبة بن عامر رضي الله عنه لم تثبت كما تقدم قريبا والامام احمد رحمه الله قال اما

انا فلا اقول وبحمده. قوله رحمه الله وربما - [00:54:08](#)

قال اللهم لك سجدت وبك امنت ولك اسلمت في حديث علي رضي الله عنه وفيه واذا سجد قال اللهم لك سجدت وبك امنت ولك اسلمت سجد وجهي للذي خلقه وصوره وشق سمعه وبصره تبارك الله احسن الخالقين - [00:54:31](#)

رواه مسلم قوله رحمه الله وكان يقول ايضا سبحانك اللهم وبحمدك اللهم اغفر لي لما روت عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي خرجاه في الصحيحين. قوله وكان يقول

سبحانك اللهم وبحمدك لا اله الا انت - [00:54:48](#)

مسلم من حديث عائشة رضي الله عنها وتقدم قوله وكان يقول سبحو قدوس رب الملائكة والروح لما روت عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في ركوعه وسجوده سبحو قدوس رب الملائكة والروح. رواه مسلم. قوله وكان يقول اللهم

اغفر - [00:55:09](#)

اغفر لي ذنبي كله دقه وجله واوله واخره. ايضا هذا في مسلم قوله وكان يقول اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك. لما روت عائشة رضي الله عنها فقادت رسول الله صلى الله

عليه وسلم - [00:55:29](#)

ليلة من الفراش فلتمسته فوقعت يدي يدي على بطن قدميه وهو في المسجد وهما منصوبتان وهو يقول اللهم اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك. واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك. انت كما اثنيت على نفسك. رواه مسلم. هل يرس عقبيه او لا

يرص - [00:55:49](#)

حديث عائشة رضي الله عنها السابق في مسلم فوقعت يدي على بطن قدميه وهو في المسجد وهما منصوبتان يدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم قارب بين القدمين لكن رص العقبين لكن رص العقبين غير ثابت جاء في صحيح ابن خزيمة فكان ساجدا

راصا - [00:56:09](#)

عقبه فحديث خزيمة رضي الله عنه اصله في صحيح مسلم دون زيادة راصا عقبه. لفظة شاذة. قوله وكان يجعل سجوده مناسباً ثم يرفع رأسه اشرنا اليه كما تقدم في حديث البراء بن عازب - [00:56:29](#)

رضي الله عنه قوله ثم يرفع رأسه قائلاً الله اكبر غير رافع يديه ثم ثم يفرش رجلاه اليسرى اي في الجلسة بين السجدين صفة ما

تقدم يعني ما ذكره المؤلف رحمه الله - 00:56:46

من هذه الصيغ في السجود صيغ الادعية هذه مستحبة لكن بالنسبة للتسبيح اقول سبحانه ربي الاعلى هذه واجبة عند الامام احمد رحمه الله بقية نعم احسن الله اليكم قلتم صفة الجلسة بين السجدين صفتان - 00:57:02

مجزئة وكاملة كيفما جلس اما الكاملة فهي الافتراش ينصب وان نعرف نعلم ان الاصل في جلسات الاصل في جلسات الصلاة هو الافتراش عندما تجلس في التشهد الاول تجلس بين السجدين الاصل هو الافتراش - 00:57:22

الا في التشهد الاخير التورك وسيأتينا متى يكون التورك احسن الله اليكم. اما الكاملة فهي الافتراش ينصب رجله اليمنى وتكون اصابعه تجاه القبلة ويفرش رجله اليسرى ويفرش رجله اليسرى ظهرها الى الارض وبطنها يجلس عليه. هذه كيفية الافتراش وهي الاصل في جلسات الصلاة لحديث ابي حميدة - 00:57:43

الساعدي رضي الله عنه مرفوعا وفيه فاذا جلس في الركعتين جلس على رجله اليسرى ونصب اليمنى رواه البخاري. وعن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال انما سنة الصلاة ان تنصب ان تنصب رجلك اليمنى وتثني اليسرى. رواه البخاري. وقال ابن عمر رضي الله عنهما من سنة - 00:58:08

ان ينصف ان ينصب القدم اليمنى واستقباله باصبعها القبلة. والجلوس والجلوس على اليسرى. من سنة الصلاة ان ينصف القدم ان ينصب القدم اليمنى واستقباله باصبعه القبلة والجلوس على اليسرى. رواه النسائي باسناد صحيح. نعم - 00:58:28
فراش كما سمعنا ان تنصب رجلك اليمنى وتكون اصابعها تثني اصابعها الى جهة القبلة واما اليسرى تكون مفروشة ظهرها الى الارض وبطنها تجلس عليه هذا هو السنة في جلسات الصلاة الا ما ورد الدليل باستثناء - 00:58:48

نعم الله عليكم. فالقاعدة ان الاصل في جلسات الصلاة الافتراش يستثنى من ذلك التورك في الركعة الاخيرة كما سيأتينا ان شاء الله. ولما روت عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع رأسه من السجدة لم يسجد حتى يستوي جالسا وكان يقول في كل ركعتين - 00:59:08

وكان يفرش رجله اليسرى وكان يفرش رجله اليسرى وينصب رجله اليمنى اما بالنسبة لكيفية فتكون مبسوطة الاصابع على فخذه. هذا ما عليه عامة اهل العلم. يعني في الجلسة بين السجدين - 00:59:29

لا يعقد اصابع يده اليمنى وانما تكون يداه على فخذه مبسوطة مضمومة الاصابع دون عقد ان الحقد انما ورد في التشهد فقط نعم السلام عليكم. لما روت عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع رأسه من السجدة لم يسجد حتى يستوي جالسا وكان يقول في كل ركعتين التحية - 00:59:46

كان يفرش رجله اليسرى وينصب رجله اليمنى. رواه مسلم. اما بالنسبة لكيفية فتكون مبسوطة مبسوطة الاصابع على فخذه. هذا ما عليه عامة اهل العلم قوله رحمه الله ثم يقول اللهم اغفر لي وارحمي واجبرني واهدني اي يقول في الجلسة بين السجدين ثم اورد المؤلف حديثا - 01:00:12

الحديث الاول حديث ابن حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول بين السجدين اللهم اغفر لي وارحمي وعافني واهدني وارزقني. رواه احمد وابو داود - 01:00:32

داود والترمذي وابن ماجة تفرد به كامل ابن العلاء عن حبيب ابن ابي ثابت وحديث مبيت ابن وحديث مبيت ابن عباس في الصحيحين وليس فيه هذه الزيادة. وفي وفيه وهذا لفظ ابي داود والحاكم. وعند الترمذي وابن ماجة - 01:00:44
واجبرني بدل وعافني. وعند ابن ماجة ايضا وارفعني بدل واهدني. الحديث الثاني حديث حذيفة رضي الله عنه ذكر صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وفيه قال وكان يقول في سجوده سبحانه ربي الاعلى وكان يقول بين السجدين ربي اغفر لي ربي اغفر لي. رواه احمد - 01:01:04

يقول بين السجدين رب اغفر لي رب اغفر لي. هذا اللي ثبت بحيث حذيفة في حديث ابن عباس اغفر لي وارحمي وعافني وارزقني الى اخره هذا فيه ضعف الحديث اصله في الصحيحين ليست فيه هذه الزيادة - 01:01:24

يعني في قصة مبيت ابن عباس عند خالته ميمونة وصلاته مع النبي صلى الله عليه وسلم في الليل الى اخره ليس في هذه الزيادة ما الذي ثبت من حديث حذيفة رضي الله تعالى عنه - [01:01:43](#)

رب اغفر لي رب اغفر لي لكن لو اتى بها احيانا لا بأس لان هذا موضع دعاء ماذا موضع دعاء يأتي بها دائما او على انها ثابتة هذا فيه نظر. نعم - [01:01:57](#)

الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله. اشهد اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله - [01:02:18](#)

حي على الصلاة حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله لا اله الا الله اللهم صلي على نعم احسن الله اليكم. قال رحمه الله تعالى وكان يطيل هذه الجلسة حتى يقول القائل قد اوهم او قد نسي. تكلمنا عليه فيما تقدم من حديث انس رضي الله - [01:03:08](#)

قوله فصل ثم يكبر ويسجد غير رافع غير رافع يديه اي لا يرفع يديه عند السجود لحديث ابن عمر رضي الله عنه السابق. وسبق الكلام عليه قوله ويصنع في كما صنع في الاولى كما جاء في حديث المسية صلاته ثم افعل ذلك في صلاتك كلها. رواه البخاري ومسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه - [01:04:18](#)

غير الاستفتاح وظاهر كلامه انه يستعيز في الركعة الثانية ولو استعاز في الاولى والمذهب انه اذا استعاز في الاولى لا يستعيز في الثانية. نعم يعني يفعل في الركعة الثانية كما فعل في الاولى. لكن يستثنى من ذلك الاستفتاح - [01:04:42](#)

لان الاستفتاح في بداية الصلاة افتتاح للصلاة والركعة الثانية ليست افتتاحا للصلاة يكون افتتاح الصلاة هو في الركعة الاولى وعلى هذا لو ترك الاستفتاح عمدا او سهوا فانه لا يشرع له ان يعيده في الركعة الثانية - [01:05:01](#)

لكن بالنسبة للاستعاذة هل يستعيز في كل ركعة او لا؟ الى اخره هذا موضع خلاف. والذي يظهر والله اعلم انه يستعيز في كل ركعة. لما تقدم ان الاستعاذة ليست للصلاة - [01:05:23](#)

وانما هي القراءة. يستعبد ويبسمل الركعة الاولى وفي الركعة الثانية وفي الثالثة وفي الرابعة لكن الاستفتاح خاص في الركعة الاولى نعم احسن الله اليكم ويصنع في الثانية كما صنع في الاولى كما جاء في حديث المنسي صلاته ثم افعل ذلك في صلاته كلها. رواه البخاري ومسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه غير الاستفتاء - [01:05:38](#)

وظاهر كلامه انه يستعيز في الركعة الثانية والمستعاز في الاولى والمذهب انه اذا استعاز في الاولى لا يستعيز في الثانية. قال رحمه الله ثم يرفع رأسه مكبرا يعني يقوم للركعة الثانية مكبرا ويكون التكبير اثناء الانتقال كما جاء في حديث ابي هريرة رضي الله عنه ثم يكبر حين يرفع متفق - [01:06:00](#)

عليه. قوله وينهض على صدور قدميه معتمدا على ركبتيه وفخذه. اي ينهض على صدور القدمين ولا يجلس للاستراحة لما روى عاصم ابن كليب عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم واذا نهض نهض على ركبتيه واعتمد على فخذه - [01:06:20](#)

رواه ابو داود ومرسل ضعيف. وعند مالك ومذهب الشافعية الافضل ان يعتمد على الارض بيديه لحديث ما لك بن الحويرثي وفيه فاذا رفع رأسه من السجدة الثانية جلس واعتمد على الارض ثم قام رواه البخاري - [01:06:39](#)

وعن الازرق بن قيس قال رأيت ابن عمر رضي الله عنهما ينهض في الصلاة ويعتمد على يديه. اخرج ابن ابي شيبة واسناده صحيح. واما قيام عجن فلم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم - [01:06:55](#)

وقيل ينهض بالاعتماد على اليدين المقبوضتين على هيئة العاجل ذهب الى هذا بعض الشافعية. عن الازرق ابن قيس قال رأيت ابن عمر رأيت عمر رضي الله عنهما يعجل في الصلاة يعتمد على يديه اذا قام فقلت له فقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله. غريب - [01:07:10](#)

الحديث ذكر العجن فيه ذكر العجن فيه لا يثبت. وقيل ان جلس للاستراحة قام معتمدا على يديه وان لم يجلس الاستراحة قام معتمدا على صدور قدميه وربكتيه. وهذا دل له كلام الامام احمد. وهذا اقرب - [01:07:30](#)

قوله رحمه الله وقال مالك بن الحويرث رضي الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان في وتر من صلاته لم ينهض حتى يستوي قاعدا فهذه تسمى جلسة - [01:07:49](#)

الاستراحة عطية العوف ضعيف المؤلف يختار انه لا يجلس للاستراحة. وهو قول اكثر اهل العلم. اولاً ان اكثر الذين وصفوا صلاة النبي صلى الله عليه وسلم لم يذكروا هذه الجلسة. ثانياً حديث ابي حميد رحمه الله في صفة صلاته في صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وفيه انه قال - [01:07:59](#)

قام ولم يتورك رواه ابو داود واسناده ضعيف. ثالثاً حديث ابو هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينهض على صدور قدميه. رواه الترمذي والبيهقي وضعفه بالنسبة لهذه المسألة جلسة الاستراحة - [01:08:21](#)

هل يجلس للاستراحة او لا يجلس للاستراحة الى اخره هذه المسألة موضع خلاف وهو الذي ورد فيها حيث مالك ابن الحويرث فقط ما ثبت الا حديث ما لك بن حويرث في صحيح البخاري - [01:08:36](#)

قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان في وتر من صلاته لم ينهض حتى يستوي قاعدة وحديث مالك بن يعنى ما جاء في حديث ابي حميد او حديث ابي هريرة من نفيها او اثباتها كله لا يثبت - [01:08:56](#)

الذي ثبت حديث ما لك بن حويرد ولهذا الامام احمد رحمه الله قال حديث مالك ليس له ثان حديث واحد فقط ليس له ثان وما ورد وهو ضعيف اشارة منه الى ضعف ما عدا حديث ما لك - [01:09:16](#)

ومالك ابن حويرث رضي الله تعالى عنه قدم على النبي صلى الله عليه وسلم في اخر حياته والذين اكثر الذين وصفوا صلاة النبي صلى الله عليه وسلم ممن يلازمه لم يذكر ذلك - [01:09:33](#)

مثل ابن عمر وابن مسعود وابن عباس ابو هريرة ما ذكر انما ذكرها مالك بن الحويرة وكان قدم على النبي صلى الله عليه وسلم في اخر حياته ولهذا ابو يعلى رحمه الله تلميذه ابن قدامة يرون انها تفعل عند الحاجة - [01:09:49](#)

اذا احتاج اليها فعلها. اما اذا لم يحتج فانه لا يفعلها وجاء عن الصحابة رضي الله تعالى عنهم القيام على صدور قدميه الامام الشافعي رحمه الله يأخذ بها لانها جاءت في حياة مالك ابن حويلك الجمهور لا يأخذون بجسة الاستراحة لان اكثر الذين وصفوا - [01:10:09](#)

صلاة النبي صلى الله عليه وسلم لم يذكروها ويظهر والله اعلم ان ما ذكره ابو يعلى وتلميذه ابن قدامة انها تفعل عند الحاجة يظهر والله اعلم انه اقرب والله اعلم - [01:10:29](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم اه في اخر حياته اسى واخذه اللحم ولهذا ذكرت عائشة في صلاة الليل ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي كثيراً من الليل قائماً قاعداً - [01:10:44](#)

في اخر حياتك لا يظهر والله على ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحتاجها لما اخذه اللحم عليه الصلاة والسلام. نعم واذا اراد انه ينهض هل ينهض هل يعتمد على يديه - [01:11:00](#)

او انه يعتمد على فخذه الى اخره. يعني هل يعتمد على دي على الارض او لا هذا كما تقدم ان جالس في الاستراحة اعتمد على يديه ما جلس على الاستراحة فانه ينهض مباشرة - [01:11:23](#)

واما بالنسبة للعجن ان يضع يديه كهيئة العاجل فهذه لا لا تثبت عن النبي صلى الله عليه احسن الله اليكم كنتم ثالثاً حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينهض على صدور قدميه. رواه الترمذي والبيهقي وضعفه - [01:11:36](#)

بخالد ابن اياس رضي الله عنه وضعفه بخادم اياس رحمه الله. رابعاً ان اقرب الصحابة والزمه والزمهم صحبة للنبي صلى الله عليه وسلم واشدهم اقتفاء له لم يكونوا يجلسون هذه الجلسة - [01:11:57](#)

كابن عباس ابن عمر وابن مسعود وابن الزبير رضي الله وابي سعيد رضي الله عنهم. اخرج هذه الاثار البيهقي في سننه وصححه عن ابن مسعود ابن عمر رضي الله عنهم فقد ورد عن ابن مسعود انه كان ينهض على صدور قدميه في الركعة الاولى والثالثة ولا يجلس. رواه البيهقي بسند صحيح - [01:12:14](#)

روى ايضا بسند صحيح ابن عمر بنحوه وعن النعمان وعن النعمان ابن ابي عياش قال ادركت غير واحد من اصحاب النبي صلى الله

عليه وسلم فكان اذا رفع رأسه من السجدة في اول ركعة والثالثة قام كما هو ولم يجلس رواه ابن ابي شيبه صحيح وعند الشافعي -

[01:12:34](#)

ورواية عند الحنابلة وابن حزم تشرع مطلقا واستدلوا بحديث مالك بن الحويرث رضي الله عنه انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان في وتر من صلاته لم ينهض حتى يستوي قاعدا. رواه البخاري. قال احمد عن حديث ما لك بن حويرث ليس لهذا الحديث ثان

[01:12:53](#) نقلها ابن -

رجب في فتح الباري وبحديث ابي حميد حيث ذكرها في صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم قال ثم هوى الى الارض ساجدا ثم قال الله اكبر ثم جافى عضديه عن ابطينه وفتح اصابعه - [01:13:13](#)

اصابع رجله ثم ثنى رجله اليسرى وقعد عليها ثم اعتدل حتى يرجع كل عظم في موضعه معتدلا ثم هوى ساجدا اذا ثم قال الله اكبر ثم ثنى رجله وقعد واعتدل حتى يرجع كل عظم في موضعه ثم نهض ثم صنع في الركعة الثانية مثل ذلك - [01:13:26](#)

رواه احمد وابو داود والترمذي وابن ماجة وقال الترمذي حسن صحيح. لكن زيادة جلسة لكن زيادة جلسة الاستراحة شاذة في الحديث من حديث من حديث عبد الحميد ابن جعفر وقال ابو يعلى وابن قدامة تشرع عند الحاجة كالمريض والكبير واليدين -

[01:13:47](#)

واستدلوا بان ما ورد من جلوسه يحمل على الحاجة. اذ ان قدوم ما لك ابن الحويرث رضي الله عنه كان في اخر حياته صلى الله عليه وسلم بعد ان اخذه - [01:14:07](#)

وكان صلى الله عليه وسلم في اخر حياته يصلي الليل جالسا لمدة عام. وعلى هذا يكون اقرب الاقوال ما ذهب اليه ابو يعلى وابن قدامة رحمهم الله وبه تجتمع الادلة. وهذه الجلسة تكون عند القيام للركعة الثانية وعند القيام للركعة الثالثة. وليس لها ذكر كما -

[01:14:17](#)

فيما سلف ان الاصل في جلسات في جلسات الصلاة الافتراض قوله ولم يكن يرفع يديه في هذا في هذا القيام يعني اذا قام من الركعة الاولى الى الركعة الثانية لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم يرفع يديه - [01:14:37](#)

وهذا باتفاق الائمة. وعن بعض سلف الرفع وتقدم الكلام على هذه المسألة وذكرنا بان البخاري رحمه الله اشار الى ضعف الاحاديث الواردة في الرفع من السجود او الهوي الى السجود الى اخره. قوله رحمه الله وكان اذا استتم قال - [01:14:52](#)

لمن اخذ القراءة ولم يسكت وافتتح قراءته بالحمد لله رب العالمين. يعني انه لا يستفتح حتى ولو فاتته الاستفتاح في الركعة الاولى. فلا يستفتح في الركعة الثانية لانه سنة فات محلها - [01:15:09](#)

وعلى هذا اذا قام فانه يشرع في القراءة ويدل لذلك حديث ابي هريرة رضي الله عنه في صحيح مسلم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نهض من الركعة الثانية استفتح القراءة بالحمد لله رب العالمين ولم يسكت يبسم - [01:15:23](#)

وهل يستعيز ويبسم او لا؟ المشهور من مذهب الامام احمد رحمه الله انه اذا استعاذ في الركعة الاولى لا يستعيز في الركعة الثانية وان لم يستعيز في الركعة الاولى يستعيز في الركعة الثانية. والرأي الثاني انه يستعيز في كل ركعة لان الاستعاذة للقراءة وكل ركعة

لها قراءة مستقلة - [01:15:42](#)

الله تعالى قال فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله. ثم يقول بسم الله الرحمن الرحيم لما تقدم من ادلة المشروعية بالبسملة قريبا قوله رحمه الله فاذا جلس في التشهد الاول جلس مفترشا كما يجلس بين السجدين. هنا شرع المؤلف رحمه الله في بيان كيفية الجلوس في

التشهد الاول - [01:16:02](#)

وكيفية الجلوس في التشهد الاول هي جلسة الافتراض كما تقدم في حديث ابي حميد وعائشة وابن عمر رضي الله عنهم. وتقدم ان الاصل في الصلاة الافتراض والافتراض تنصب اليمنى وتكون اصابعها وتكون تنصب اليمنى وتكون اصابعها تجاه - [01:16:22](#)

القبلة وتفتersh رجلك اليسرى ظهرها الى الارض وباطنها تجلس عليه فالجلوس للتشهد له صفتان كما تقدم. صفة مجزئة وصفة كاملة. الصفة المجزئة كيفما جلس. والصفة الكاملة ان يفتersh ينصب اليمنى واصابع تنصب اليمنى واصابعها تجاه القبلة وتفتersh رجلك

اليسرى وتجلس عليها كما سلف. قوله ويضع يده اليسرى - [01:16:42](#)

على ركبته اليسرى واليمنى على فخذه اليمنى لكيفية وضع اليدين صفتان الاولى ان يضع الكف اليمنى على الفخذ واليسرى على الفخذ اليسرى وهذه الصفة المشهورة عند الحنابلة. وهو قول جمهور اهل العلم لحديث ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه - [01:17:08](#)

اذا جلس في الصلاة وضع كفه اليمنى على فخذه اليمنى وقبض اصابعه كلها واثار واثار باصبعه التي تلي الابهام وضع كفه اليسرى على فخذه اليسرى. رواه مسلم. وعند الحنفية والشافعية - [01:17:30](#)

يفرج اصابع يديه اليسرى قليلا الثاني ان يضع كفه اليمنى على ركبته اليمنى وكفه اليسرى على ركبته اليسرى باسطا باسطا عليها. ويشير بسبابتيه اليمنى ويشير بسبابته اليمنى وهو قول بعض الحنابلة لحديث ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا جلس في الصلاة وضع - [01:17:48](#)

وضع يديه على ركبتيه ورفع اصبعه ورفع اصبعه اليمنى التي تلي الابهام فدعا بها ويده اليسرى على ركبته باسطا رواه مسلم وعن عباس وضع اليدين في التشهد سواء كان في التشهد الاول او في التشهد الثاني. عندنا مسألتان - [01:18:15](#)

المسألة الاولى ما يتعلق بمكان اليدين والمسألة الثانية ما يتعلق بهيئة اليدين الكفين مكان الكفين المقصود باليد الكف مكان الكفين ما هيئة اليدين. اما بالنسبة لمكانهما فقد ورد فيه صفتان. الصفة الاولى - [01:18:35](#)

ان يضع اليمنى على فخذه اليسرى بعد القبض على الفخذ اليمنى على الفخذ اليسرى واليسرى مبسوطة اصابعها مبسوطة ومضمومة على الفخذ اليسرى الصفة الاولى على الفخذين الصفة الثانية يلقي يده اليسرى ركبته اليسرى - [01:18:57](#)

والصفة واما بالنسبة لليمنى فانه يجعلها على حرف الركبة على حرف الركبة اليمنى فهتان الصفتان الصفة الاولى على الفخذين والصفة الثانية يلقي يده اليسرى ركبته اليسرى واما الثانية فيجعلها على حرف الركبة اليمنى - [01:19:26](#)

اما بالنسبة هيئة الكفين سيأتي ان شاء الله احسن الله اليكم. قلتم عن عباس بن سهل قال اجتمع ابو حميد وابو اسيد وسهل بن سعد ومحمد بن مسلمة. فذكروا صلاة - [01:19:48](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال ابو حميد انا علمكم بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيه قال ثم جلس فافتش رجله اليسرى واقبل الصدر اليمنى على قبلته. ووضع كفه اليمنى على ركبته اليمنى وكفه اليسرى على ركبته اليسرى. رواه ابو داود

واسناده صحيح - [01:20:03](#)

وعن عبد الله ابن الزبير قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قعد يدعو وضع يده اليمنى على فخذه اليمنى ويده اليسرى على فخذه اليسرى واثار باصبعه السبابة - [01:20:23](#)

وضع ابهامه على اصبعه الوسطى ويلقم كفه اليسرى ركبته رواه مسلم قوله رحمه الله واثار باصبعه السبابة ووضع ابهامه على اصبعه الوسطى كهيئة الحلقة لكيفية كيفية في الكفين ثلاث صفات - [01:20:37](#)

الاولى ان يقبض اصابع كفيه اليمنى كلها ويشير باصبعه السبابة وابهامه على اصبعه الوسطى. واليسرى تكون مبسوطة لحديث ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا جلس في الصلاة - [01:20:56](#)

كفه اليمنى على فخذه اليمنى وقبض اصابعه كلها. واثار باصبعه التي تلي الابهام ووضع كفه اليسرى على فخذه اليسرى رواه مسلم. وعن عبد الله بن الزبير قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قعد يدعو وضع يده اليمنى على فخذه اليمنى. ويده اليسرى -

[01:21:13](#)

على فخذي اليسرى واثار باصبعه السبابة ووضع ابهامه على اصبعه الوسطى ويلقم كفه اليسرى ركبته رواه مسلم. الثانية ان يقبض الخنصر والبنصر ويحلق الابهام مع الوسطى ويشير بالسبابة واما اليسرى فمبسوطة. وهو مذهب الحنابلة لما رواه ابن عمر رضي الله

عنهما ان رسول الله صلى الله عليه - [01:21:33](#)

وسلم كان اذا قعد في التشهد وضع يده اليسرى على ركبته اليسرى ووضع يده اليمنى على ركبته اليمنى وعقد ثلاثة وخمسين واثار

بالسبابة. رواه مسلم وعن وائل ابن حجر رضي الله عنه قال قلت لاناظرن الى صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف يصلي. قال

فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستقبل القبلة - [01:21:58](#)

فكبر فرفع يديه حتى حاذتا اذنيه ثم اخذ شماله بيمينه وذكر الحديث وفيه ثم جلس فافترش رجله اليسرى ووضع يده اليسرى على

فخذه اليسرى وحد مرفقه وحد مرفقه الايمن على فخذه اليمنى - [01:22:18](#)

وقبض اثنتين وحلق حلقة ورأيته يقول هكذا وحلق بشر الابهام والوسطى وأشار بالسبابة. رواه ابو داوود واسناده حسن الثالثة ان

يقبض الخنصر والبنصر والوسطى ويجعل الابهام عند اصل السبابة. ويشير بالسبابة. لحديث ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى

الله - [01:22:35](#)

الله عليه وسلم قبض على يده ثلاثة وخمسين. رواه مسلم وفسر الحديث بهذه الصفة والصفة التي قبلها. وفسر الحديث بالنسبة

لكيفية هذا ورد له صفتان لكن ذكر ثلاث صفات بناء على تفسير الحديث - [01:22:57](#)

والا الصفة الاولى ان يقبض الخنصر والبنصر والابهام الخنصر والبنصر والوسطى وكذلك ايضا الابهام يجعله على الوسطى ويشير

بالسبابة هذي الصفة الاولى الصفة الثانية كما جاء في الحديث عقد ثلاثة وخمسين ما المراد - [01:23:13](#)

بثلاثة وخمسين بعض العلماء فسرهما هكذا ثلاث وخمسين وبعض العلماء قال ثلاثة وخمسين هكذا تجعلها على اصل السبابة فقل هكذا

ثلاثة وخمسين وقيل هكذا هذي ثلاثة وهذه خمسة ففسرت بهذا وفسرت بهذا - [01:23:35](#)

فيكون عندنا صفتان الصفة الأولى الخنصر والبنصر والوسطى وتجعل الابهام على الوسطى وتشير بالسبابة والصفة الثانية تحلق تشير

بالسنة ايضا السبابة تشير بها كما جاء في الاحاديث. اما تحريك السبابة - [01:23:57](#)

العلماء يتكلمون متى تحرك وهل تحرك دائما ما جاء من تحريك السبابة او نفي تحريك السبابة. هذا كله لا يثبت الذي ثبت هو الاشارة

بها. يعني تشير بها. النبي صلى الله عليه وسلم اشار بها يدعو. لان كما ذكرنا ان التشهد كله دعاء - [01:24:18](#)

انت من اول التشهد الى اخره تدعو بها. تشير بها تشير بها ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم كان في خطبته في الجمعة اذا شرع في

الدعاء اشار بها فانت تشير بها من حين - [01:24:40](#)

تجلس للتشهد الى ان تنتهي من التشهد اما التحريك فهذا او نفي التحريك هذا لم يثبت فيه شيء عن النبي صلى الله عليه وسلم نكمل

ان شاء الله بعد الصلاة - [01:24:56](#)

الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله - [01:25:13](#)